أجمل ذكرى . .

إلى ابنة أختي الحبيبة «رمز».. أبث خالص أشواقي، وصادق محبتي، وأسطرها لك كلمات.. تنبع من قلبي، لتكون لك عندما تستقبلين الحياة الكبيرة..

١٩٩٧/١١/٢٦م

يا طيوراً رفرفتْ نحو السماءْ
ساقها الحبُّ إلى أرض الوطنْ

خبّريني، واسكبي فيّ الرجاءْ
إنّ في قلبي ضروباً من شجنْ

هل لطيفي من بريقٍ في الفضاءْ
وامضٍ، يهديه في ليل المحَنْ؟!

يا سحابَ البِشْر، ياريّ العليلْ
يا حياة الأرض من بعد الوَهَنْ

يا رسول الخَير، ياضيفاً نزيلْ..
روِّ قلباً هدّه جدبُ الزمنْ

هل ترى بين الفيافي والسهولْ
طيفي الممراح يهفو ويحن؟

يا سهولَ الأرض يا تلك القفارْ
هل رعى تربُكِ خطواتِ القَدَمْ؟
يا جنان الأرض يا هذي البحارْ
هل نأى عنك خيالٌ أو قَدِمْ؟
أيُّهذا الكونُ، يامن في الجوارْ
أين ذاك الطيف؟ أضناني الألمْ

فأجابتْ عن سؤالي بالسؤالْ
صفه يا صاح، فإنا قد نراهْ
إنّه روح مليءٌ بالأملْ
إنه «رمزٌ» لأحلام الحياهْ
إنّه العمْر، و ما العمر سوى
لحظة يُحيي بها القلب لُقاهْ..

فاستفاض البِشرُ من قلب الطيورْ
واستمالَ الزّهرُ نحوي في مَرَحْ
و إذا الكونُ ضحوكٌ من سؤالي
قد وجدناهُ، فيا قلبُ استرحْ
و أشارتْ نحو قلبي ثم قالتْ:
إنّه في القلب يحيا ما بَرِحْ